مولد النشء
في مناقب
ميكان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدر الإسلام بسعادة أبدية فنعم ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وفي رواية مسلم ويرشده
إليه بحق سار من أبواب البر وعلا منه ذلك إلى أعلى مراتب الفضل وأسنى
مقامات الأجر وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
تمحو سيئات مقترفها وتعلو درجات قائلها وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله أفضل من أرسله بالهدى ودين الحق صلى الله وسلم عليه وعلى
آله وأصحابه الذين طهروا من النجاسات المادية وكرموا في أدم بقوله
تعالى ولقد كرمنا بني أدم وقوله تعالى لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم
بأسنى الأوصاف البدنية واختار منهم أنبياء ورسلا أيدهم بمعجزة باهرة
للعقول الصحاح مستقيمة وفضلهم فمنهم سيد الكونين وأمته خير أمة
وثانية بدليل قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات وبدليل قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس بشهادة
مزكية وخصص من أمته علماء بررة كما أدلة بنبي الله صلى الله عليه وسلم العلماء
ورثة الأنبياء ومن الورثة الشيخ الفاضل والنحرير الكامل مولانا الأستاذ الشهير
كهف الكافة المولى الشيخ الخطيب في الجوامع المالكية صلى الله وسلم عليه وعلى
المتولي الشارح الخطيب في الجوامع المالكية صلى الله وسلم عليه وعلى آله
وصحبه صلاة وسلاما مستمرين إلى

صلى وسلم دائما بحبي ... على المصطفى المختار خير البرية

فالحمد لله العظيم بذاته ... وأسمائه الحسنى الشفي النقمة

وأبدع كل الكائنات بفضله ... وقدرها حتى تنال بغايه

وأشهد أن الترب للأرض خيره ... جميعا يبكيا كل ذي تنسمه

وأن جميع الأنبيا النسل حشرهم ... بسيدنا طه الإله سبى هوى

وأن بجميع الملك حق وأنهم ... له حضرة كانوا طهورا بعصمة

وأكرم منهم صيت الرسل قاطبا ... بأسرا رمعراج عليهم بنوبة

واختار رب العرش وارثة النبيا ... كانبا بحق الله فيهم بوحدة

وميراث خير الخلق علم ولاية ... وذلك فضل الله يؤتيه لأمة

أجابت له بالعتق في الظاهر التي ... منوبا نها بعي جنة نوق جنة

كذا أنا بنا عم لمن ناقا ربه ... مقاما لذي التقوى مخوفا بغيبة

من الحضرة العبد الإمام محمد شيخنا ... وأسناد نفعنا المؤاهب بي بجودة

وما عمر الأدرع مشترح ... هو العالم المشهور في كل نجبة

هو ابن في بدر كنز ملكا مر اسمه ... أبوه من العشاء صاحب همة

على جاسيد النسل الكرام متمة ... صلاة سلاما ملكا جيء ساعة

وآل وأصحاب وتباع أمتي ...

وأهل بيته الطاهرين وصحابته الغر الميامين وكل لك وسلم عليهم مرارا

مولاي صل وسلم دائما أبدا ... على حبيبك خير الخلق كلهم

هذا وقد كنت في نظم الجزرية التي سميتها بالمنح الفكرية على متن الجزرية المصطفى من غالب رتبة

ومنذ أنشأتها أمعنت فيها ... أبي لأمر بجنب كاد يشعبا

إياه قد أنسلا مع عصبة أرسلت للناس تهدي لهم هدى

لكل زمان آمر القرآن من نصبهم ... نجد بحق الكتاب السنة قد قفوا

يجب ما الصلح في التجويد تابعة ... مهمة منه حفظا صدره قدما

فانضم للذاريات سبعا من تبتكنا ... يمثل ما أداه في تجويده ذكرا

ثم ابتدا في الصبا لكنبا مجانة ... بالعشر مع جمعه المغرب الكاملا

ثم المجازة والتزجاه عم لنا ... بداية محذرة حيث الملكفة قفوا

ثم الخلاصة والشرح البديع معا ... مع المحاسبي ليغاير ادة نظما

مقرر الكتب من الفنون نقلا ... تخبر بما كملت منه وما انتصبا

ثم قائمة قاسما من طلبة عجزوا ... كأنه كلمايته من بينهم درا

خص البرية عم ذا شهرة كبرت ... فالناس بها تأتي البنه كلهم نهلا

فتابعوه ابا سعيد إذ اسلك ... طريق المشايخ والسلك الدماشة

Scanned by CamScanner

عَلَيْهِ قَدْ عَلَتْ مَعَ التِّرْفَاعِيَّةِ ... وَالْقَادِرِيَّةِ ذِي الْإِبْدَاءِ مِنْ سَفَلَا

الْجَائِزَةُ لَهُ فِي التَّصْدِيرِ وَبِمَا ... كُلُّ بِنَاءٍ لِلْمُدَرِّسِ مِنْ أَمَرْ

فَاضِلٌ خَيِّرٌ قَدْ تَوَلَّى دَرْسًا ... مَعَ التَّهْيِئَةِ لِلْاِتِّحَادِ وَالْمُشَهِّرَةِ

وَأَهْلُ عَصْرِهِ مَعَ الْفَضْلِ مُقَلَّدَةٌ ... بِحَيْثُ يَعُدُّ دَرْسُهُ مُنْتَظَمًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهَا مَا سَمَا الْقَمَرُ ... وَآلِهِ بِمَدَدٍ يَعُمُّ تَنْفِيَ الْوَطَرْ

وَحَيِّهِ سَلَّمَهُ وَالْقَارِئِينَ لَهُمْ ... فِي الْمِلَّةِ الْحَنَفِيَّةِ وَالتَّسْلِيمُ قَدْ مَعَرْ

وَذَكَرَ عَنِ الْمَشْهُورِ شَيْخُنَا الصَّالِحُ كِتَابَةً بِيَدِهِ أَنَّ الْمُجَازَ الْمُتَعَمِّمَ فِي

قَرْيَةٍ مُسَمَّاةٍ بِعَرْضَتْرَانَةَ مِنْ يَدِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ خَيْرِ الدِّينِ الْمُقِيمِ فِي

الْجَامِعِ الْمُتَّاخِمِ مَعْدِنِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ بِمَكْنَاسَةِ الزَّيْتُونِ مِنْ يَدِ

الشَّيْخِ يَحْيَى الْحَنَفِيِّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَنَفَعَنَا بِعُلُومِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ

فِي الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِ الْمُجَازِ الْأُسْتَاذِ الْمُطْلَقِ الْمُدَرِّسِ الْمُفْتِي

ثُمَّ مِنْهُمْ الْأُسْتَاذُ الْمُفْتِي الْمُدَرِّسُ الْمُتَبَحِّرُ الْمُتَعَمِّقُ الزَّاهِدُ الْوَرِعُ

الْمُتَّقِي شَيْخُ الْبِلَادِ الْمِلِّيَّانِيَّةِ الْمُرَبِّي الْمُلَقَّبُ بِكَبِيرِ مِنْ تَرْجَمَتِهِ الْمَغْنَايِيُّ وَالْأُسْتَاذُ

الْمُحَقِّقُ الْمُفْتِي الصَّالِحُ الشَّهِيرُ الْمُرَبِّي الْمُلَقَّبُ بِكَبِيرِ مِنَ الزَّاهِدِ الْكَافِي وَشَيْخُنَا

وَالْأُسْتَاذُ الْمَشْهُورُ الْمَذْكُورُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ بِخَيْرِ الصَّالِحِ

الفاضل المقيم فخر المفتي المرحوم علي بن عبد الله الشناوي الحنفي رحمة الله
عليهم في الاستاذة الاولى تحرر في اواخر ربيع الاول سنة ثلاثين ومائتين والف من
الهجرة والثاني تحرر بعد الاربعين بيوم من وفاة الاول والثالث تحرر
بعد ستة عشر يوما من وفاة الثاني والرابع تحرر بعد موت الشيخ
الصالح بثمانية عشر يوما رحمة الله عليهم فلما مات الشيخ شرعت في تجديد
الجامع الازهر وقد ولاني لعمارته ابناء ناظر الجامع الكبير مطلقا في المدرسة
الباقيانية وازعة بناته فاجتمع الطلاب جيلا بعد جيل فيهم من علماء
الاخرة والاشاعرة والنحوية والفقهاء والقضاة والائمة وكلهم
اخذوا عن الشيخ البابلي بعضا من الحكمة الالهية كما قال الله تعالى
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ومن بعض التلاميذ ان
الامراء في الجمعة والمدارس اختارهم من المشايخ والكتاب
واخذوا مشاورتهم في امورهم كما قال الله تعالى وشاورهم في الامر
وامرهم شورى بينهم وما زال الشيخ ناظرا لي كسبب من اسباب
عمارة وشارة مديد فاجتمع الخواص والعوام عنده للمشاورة
تزورا الامور فهم في مصنوعه شاكرين ناظرين كما يقتضي الطلبة
الثناء الله اوحى اليه انزل المعصوم بالحيثة الناقص وقد ذكرت

بالماء المشير واغسل عليه ثم مر الشيخ بالماء الذهب وبرك الاقدام الزكية
وأوزره الماء الذي فيه فزاله السم وقم الماء من عنده وأفاق الآن
وسمي الرجل وسمي الجماعة بشيخ الشيخ بركة الشيخ رحمة الله
عليه وذكر من بعض أقاربه أن الشيخ الصالح ذو فراسة نافذة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى
أن الطريق المؤدي إلى البيت يمر وزمزم مخرج فخرج الشيخ بأنه
لهذا الرجل سم الغارة وأذن الماء وزمزم فاشربه فشفي الله المجرب
والمزمزم فاقبل الإناء بركة الشيخ رحمة الله عليه وصلى الله وسلم
على نور الأنوار سيدنا محمد بن المختار وآله الأطهار وأصحابه الأخيار

صلاة سلام عليك يا سرور	عدد نجوم السماء	على المصطفى المرتضى أحمد

رضي الله والأنبياء والمرسلين
جبريل ميكال وملائكة
وكل من الخلق أجمعين
بصبر حبيب ونور بكيه
أسامة الشيخ قد أجازه
الشافعي منهم كما قد مر شا

حبر النبيين بحر علم عظيم
حبر المؤمنين بقلب سليم
حبر مقامات ذو شيخ كريم
مفاخره كل بلد عميم
بإشاراته درسه مزينوهم
شيخنا في الفقه كل نجوم

وَالَّذِينَ كَانُوا فَاعْلَمُوا ... رِضَاهُ وَرَأَى هَلْيَهِمْ يَتَرَحَّمُ

جِدٌّ نَجِيبٌ مِنَ الْأَبْرَارِ ... يَجِيءُ إِلَى الدَّرْسِ شَيْخٌ كَرِيمٌ

تَلَامِذَةٌ كُلُّ وَصْفٍ فَاخِرٍ ... بِنَيْلِ وَدَرْسٍ تَفِيدُ بِحُكْمٍ

وَكُلٌّ بِمَا عِنْدَهُ يَتَفَضَّلُ ... لِكُلِّ سُؤَالٍ بِجَوَابٍ يَرُدُّهُمْ

وَقَدْ بَسَطَ الْبَذْلَ يُمْنَاهُ لَا ... يُشِيرُ لِلْقَاشَةِ

ذَوِي الْهَيْئَةِ الْمَالِ حَتَّى تَجَمَّعَتْ ... لِلشَّيْخِ إِمَامِ لَهُمْ قَدْ يَهُمْ

فَرَحَّبَ بِهَا حَامِدًا لَهُ ... فَغَبَطُوا بِهَا كُلَّ أَمْرٍ حَمُومٍ

مِنَ الْبَعْضِ جَاءَتْهُ تَذْرِفُ ... أَنْ جِيءَ إِلَيْهِ بِبَعْلِهَا سَمُومٍ

بِأَنْوَاعِ شَدَائِدَ كَانَتْ كَمْ ... مُغْمًى عَلَيْهِ بِسُمِّ هَمُومٍ

وَأَرْجَعَ إِلَيْهِ بِعَدَدٍ ثَمَانِيَا ... رَمَى الشَّيْخُ فِيهِ بِقَلْبٍ أَلِيمٍ

قَدْ أَوْرَدَ الْمَبَايِعَ الْيَمِينَ ... قَالَتْ يَشْفِي بِعَوْدِهِ سَلِيمٍ

وَعَنْ بَعْضِ ذَوِي قُرْبَى تَنَكَّى ... أَنْ سِيقَا الشَّيْخِ طِفْلَا رَحِيمٍ

بِجَرْبٍ تَدَرَّدَمَ مَرِيضًا يَئُومُ ... ثُمَّ اللَّهُ بِشَفِي بِرَفْعٍ عَظِيمٍ

وَالْمَاصَلَاةُ عَلَى سَيِّدِ ... جَمِيعِ الْوَرَى كَامِحٍ سَلَامٍ يَدُومُ

وَآلٍ وَصَحْبٍ وَتَابِعِهِمْ ... إِلَى يَوْمِ دِينٍ بِحَسْبِ الْقَدُومِ

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا بَرَكَةَ مَنَاقِبِ الشَّيْخِ رَئِيسِ الزُّهَّادِ فِي زَمَانِهِ الدَّبَّاغِ

يقال فيه مثله انه ابتلي به من زمان ابن آدم هذا هو المروي عن بعض الطلاب
المقيمين في مدرسة الشيخ انه التمرتاشي قد رقد في المسجد الجامع الاموي
وذلك ان المسافر قد نزل نظلة من القراء ليلة في الليالي فسئل عنه
فقال انا مسافر الى الجزيرة الشمالية وقد رأيت انه انام هنا فتهيأ الطعام
وأكله ونام بعد الاكل فلما انبلج الصبح واذن المؤذن واراد الصلاة
فرأى من الاثواب الباقية فذكاه الى الله الاسلام فرحل سالما ببركة
الشيخ وحكي عن بعض الطالبين انه قال رأيت المشار له عنه ما عجب ما رأيت
من الشيخ الصالح من الاجانب فقال اسمع ما رأيته وانتفع به من
عجب الشيخ انه تكونه بجامع دمشق يدرس من ترقيع بنت الباقي مغني
ذكاه ما رأيت بلامة ورواية التهذيب الحلبي وغيره من تلامذة الخليلية
والتوضيح فنبه الشيخ وامرني ان اذهب الى طاهر الترابي مع قصد السفر
فرغت من مضربة وقمت اليه وجدته في خزنته الجديدة وشاهده
دائما بالجراو وقلت له حاجتي قال اذن العظيم خلعتي التي لابسها من
لازمها وانتهى المنتفي به يا سيدي ان معه مقرونا بالسر من المشرف
والاستاذ ومعهود القائمة بجاه النبي صلى الله عليه وسلم وبتبركه
الشيخ رحمة الله عليه وروي عن بعض الطلبة ان العلامة ابن ابي حنيفة

ومعه اقاربه الى ان اتى بلدة بحرق فانحدر الشيخ وشكوه فاشار عليه
بتحريك ان شاء الله ببركة النبي واهل الكساء فقدم المابق فبينما ذكر
المابق اذ مر اي نذالة اذا هيبة فالتجأ الى بلده فقلب اي منزلي ثانيا
فلما مر بحاب بقريه اذ لم ترح افضل كذا وكذا فتيقظ فاتيقظ وقدم الى بلده
ببركة النبي واهل الكساء وببركة الشيخ صلى الله وسلم على سيدنا الانبياء
واهل الكساء وعلى اصحابه العظماء والتابعين الكرماء اجمعين

يارب صل على النبي محمد ... بهي الفلاة من جهنم مرخه

قد الشيخ في زمانه مثلا يضرب ... من انه بين هم الزهداء
لقد ترى الاثنان منه قرنا بي ... في الشرفة المشهورة الجلاء
من طلبة الشيخ المذرس في القنفذة ... في النجد الجامع للفضلاء
تحكي بطا انه المسافر قد نزل ... شابا نظنه من الشرفاء
تتبعته امه لخدمة المسافر ... قال لنا بالشكوة والشناء
من بعد اكل وشراب قد انزل ... في جملة الطلاب من كرماء
فلم نزل دنت بحبي اذيت ... فلم نر احد من الطلباء
لكننا نشكو بيننا كابة لنا ... بسرعة وقدت من الجهلاء
لشيخنا قد قال كل لزم ... رجل جميع سرقي من خوباء

Scanned by CamScanner

فَلَمَّا دَخَلْتُ لَنَا لَامِسَتْ ... مِنْهُ مَوَاضِعَ مَا الْأَنْجَاءِ
فَلَبَّتْ هَبَ الْإِثْمَ لِي لِلْجَوَى ... فَلَيْسَ مَا بِسَابِقٍ بِانْتِبَاءِ
وَقَالَ فَإِنَّا إِلَى بَلْدَةٍ ... سُمِّيَ بِكَبْشِ الْجَنُوبِ الْقَضَاءِ
أَخَذَاهُ بِالْمَشْرَقِ اللَّاحِقِ ... بِيعَ لِقَاضِي الشَّامِ مِنْ سِيرَاءِ
فَكَاكُهُ الْمَرْأَةُ بِالِاسْتِلَامِ ... عَلَيْهِمَا الْمَنُّ بِالثَّنَاءِ
فَالْحَالُ كُلُّ الْمَدَى بَيْنَهَا ... فَالْفَرْحُ وَالشُّكْرُ مِنْ صَفَاءِ
فَتَحْكُمَا بَعْضَ الثَّغَانِي تَصِرْ ... مَنْشُولَةً عَنْهَا بِقَوْلٍ رَجَاءِ
قِيلَ لَهُ مَا أَعْجَبَ الَّذِي رَأَيْتَ ... مِمَّا رَأَيْتَ لَهُ مِنَ الْإِعْطَاءِ
يَا لَيْتَ إِسْمَعْ مَا عَجِبْتُ مِنَ الَّذِي ... نَذَرْتُ بِهِ حَقًّا بِلَا اسْتِثْنَاءِ
إِنِّي بَلَيْتُ بِحَاجَةٍ شَابَ بِهَا ... مِنْ أَنَّ لِي بِنْتًا مِنَ الْحَسْنَاءِ
بِالْغَةٍ مَنَطْتُ مَفْرِقَ نِكَايَتِهَا ... لِلَّذَّةِ هُوَ مِنْ أَبْعَدِ الْأَكْفَاءِ
أَبَتْ لَهُ لِيمَةٌ زِوَاجَ لِمُحَلِّلٍ ... وَلِلْبَذْلِ فَاجْتَرَّتْ مِنْهُ فِدَاءِ
فَانْتَظَرَ لِلْبَالِي مَيِّتًا لَنَا ... بِأَنَّهُ شَكَرَتْ الشَّيْخَ مِنْ فَضْلِهِ
فَأَمَرَ لِي أَنَّهُ أَتَى الْأَمِيرَ ... عَلَيْهِ الْمَرَابِيَا مِنَ الْعُظَمَاءِ
لَكِنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَلَيَّ الَّذِي ... مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَالثَّغَانِي بِنَاءِ
وَاشْكُرْ الْمَوْلَى الَّذِي كُلُّهُ ... قَالَتْ يَا نَفْسِي يَجْزِيكِ قَضَاءِ

وَاللَّهُ

وَالْأَمْرُ هَكَذَا إِلَيْهِ اذْهَبْ ... قُلْ مِنْهُ فِي تَضْمِينِ الْجَدَّاءِ

وَشَأْنُهُ دَأْبُ الْجَرَادِ قُلْتُ لَهُ ... كُلُّ هَمٍّ يَجِيءُ مِنَ الْكُرَمَاءِ

فَالْفَخْرُ قَالَ هَكَذَا اقْتَضَى لَكُمُ ... قَالَتْ أَبُوكُمْ أَخُو الْأَعْنِيَاءِ

ثُمَّ إِلَى جَرْفِ الْبَيْرُتِ يَنْزِلُ ... وَخَابِطًا يَخْبِطُ النَّاسَ تَخَابُطَ

كَأَنَّهُ قَدْ يُسَمَّى بِأَسْمَاءِ الْأَسَدْ ... أَيْ بِاسْمِهِمْ أَقْبَحَ الْأَسْمَاءِ

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَا ... مِنْ عَنْبِهِ أَنْجَانَا مِنَ الْعَمْيَاءِ

وَقَدْ نَرَى فِينَا عَدَاوَةَ أَبِي ... مِنَ الْأَقَارِبِ وَمِنَ الْأَبَاءِ

ثُمَّ هُمُ الْمَرْدُ إِلَيْهِ مُسْرِعِينَ ... ثُمَّ شَكَوْا بِأَبِي الْأَبْنَاءِ

فَالشَّيْخُ قَالَ لَعَمْ تَبًّا لَهُمْ ... بِبَرَكَةِ النَّبِيِّ وَأَهْلِ الْكِسَاءِ

فَهَيَّجَ بَرْيَ فِي النَّوْمِ مَنْ يُعَابُ ... إِنْ لَمْ تُرَحْ مَا نَزَلَهُ مِنْ بَلَاءِ

فَالْقَادِمُ الَّذِي إِلَيْهِ الْبَيْتُ ... تَرَكَهُ مُجَرَّحًا مِنَ الْخَصَاءِ

وَالْأَبُ قَدْ نَزَلَ بِهِ بِعَيْبَةٍ ... ذَلَّلَهُ قَدْ قَدِمَ مِنَ الْبَنَاءِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ... اخْتِيرَ مِنْ مُضَرَ مِنَ الْكُرَمَاءِ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ ... مَا دَامَتِ الشِّعَارُ فِي السَّمَاءِ

وَذَكَرَ مَنْ تَخَفَّى الْمَجِيءَ أَنَّهُ أَتَى الْبَيْتَ لِطَلَبِ الدَّوَاءِ وَالْأَسْتَاذُ إِلَى بِرِيغَلَةَ الْمَذْكُورِ إِلَى الْبَيْتِ الشَّرْقِيِّ الْمُلَاصِقِ وَشَاوَرَهُ فِيهَا فَأَذِنَ وَدَعَا لَهُ وَلَكِنَّهُ أَشَارَ إِلَيْهِ أَنَّهُ

سبحانه وتعالى وتقدس ثم اشار بعد ذلك الى الشيخ وقال اشار الملك بانكم
الكوفة بريح فاتاه الشيخ في تلك الساعة بسمكة بيضاء من وقتها اليه قام الى الحضرة
وسلم وقبل يديه فرد السلام ونظر اليه هيبة وقال فراسته لا تخطأ واتقى
الله الواحد القهار ثم استأذنه فاذن له وقال له ولابن الفضاء الذين نقدم
معك الى البلد المذكور واقام فيه عاما مضى اشهر واربعة اعوام اشهر
الفرنجة بامرأة ذي شعرة اليها الغداة وسألته الدم فاتاها الفتى فاوجع
بسلامة وانصرف الفتى الى الغداة وبينه وبين الشيخ رحمة الله عليهما
ويروى عن الحدري انه الرجل الشامي الذي قدم الكوفة وقال اني رأيت
رأيي الحكيم الكبير فقبل رأسه فقال ما شفاء ابنتي فقال اذبح ثم
ينشأ اللحم ولا يطول فيزيده وهكذا مرات ثم ظهر له اتيان الشيخ
وشكايته فاتاه وشكاه بمعنى ما قال الحكيم فنادى بعض الطير
وعلمه مرتين وقال له اذهب فيها بالماء وساء وهكذا مضى الايام ثم
صعد اللحم الى داخل الرأس ثم انضبط وشفي الله ببركة الشيخ رحمة الله
عليه وكذا الرماية لا تحصى عندنا مثل مناجبة فاتاه امرأة الى غير عصره
وسلم وسلم عليك افضل المرسلين والمه وصحبه اجمعين ٥

صلوة وتسليم دائمين بغير غاية ٭ على المصطفى المختار خير البرية

نبوسا لعد يغاي الترا سة قد روي ... ابتاء شيخ المزاهد يه المجتدي
الى حضرة الشيخ المعظم قد اتى ... وشاوره في حملة العلم المزيد
فاذن له الشيخ المعظم بالذي ... رام اليه بتقويه التي تقوي المريد
وكان بتنيسا الترا سة قاله ... سبعون قاده الامر ليتشر في البلد
بامراة ذي شهرة بالمناحس ... ليها الخذا ان واحد بعد واحد
وبعد عدن الاذن رحله ليبتدي ... تسيق بالكوك في اقرب البلد
تراه ببلد سخي بتنيسه تم ... تيمما اليه ناظرا نظر الاسد
فقاله له بخاه متبتما ... بخراسته لا تخف بالحامد الضمد
كذا كان مضي فيه سنون ثمان اشهر ... فاذا ايقن في فيه حزنا بالمعتد
فرجع بتسليم مع العز اجيا ... بالمقام المغتر مدة السيد
فتسئلك يا الله ان تخلص لنا ... على الاذن بجاه عايشة قد يا
وتنور بي العدن الكريم وغيره ... من السند الاسناد بالمعنعنا قائد
فضة رجل من شمال اتى اليه ... بمرتضى شب بن عدنم جبر له اتصد
وهو ازهام المخم في الاذن مالك ... ابا سعد رنا يحق اخلاقيا بالمصد
حكيم بنا وي تارة بعد تارة ... فيتطحه من انجمان الشفه بالمقد
فبالله نوايا بشيخي بالمخم لاشنا ... فدار زمانا يشتا المخم بالكيد

فَنَادَى الْمَرِيضُ قُمْ فَانْظُرْ إِلَى الشَّيْخِ مَالِكِيَّا ... مُدَاوِيًا لِلَّهِ بِالسِّرِّ مِنْ حَضْرَةِ الْمَدَدِ

فَنَادَى يَا أَوْلِيَاءَ طَالِبًا مِنْهُ حِلْمًا ... وَأَحْسَنَهُ رُتْبًا وَزَادَهُ الْوِرْدَ

فَيَمَّمَ شَطْرَهُ فَأَتَاهُ مُحْتَاجًا فَالْمَسَا ... فَنَبِّهْنِي يَا مَوْلَايَ يَا الْمُتَمِّمَ أَمْرِهِ

إِلَى الْغَايَةِ الْعُظْمَى يَا الْحَيُّ يَا الْقَيُّومُ يَا الْحَيُّ الْفَرْدُ

بِسَبَبِ سُؤَالِهِ أَوْ مَطْلَبِهِ كَرَامَةً ... بِحَالَةِ وُجُودٍ تَفَضُّلٍ وَعَطْفٍ مِنَ الْعَبْدِ

وَصَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ رَبِّ وَسَلِّمَا ... وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ يَا بَرُّ يَا سَرْمَدُ

وَسُمِعَ مِنْ بَعْضِ الْمُجِيبِينَ لِلشَّيْخِ الْمَالِكِيِّ الْمَذْكُورِ هَذِهِ الطَّائِيَّةَ الْكَبِيرَةَ يَعْنِي

بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ بِبَلَدِ قَنْدَهَارَ بِبِلَادِ بَرْبَرَ فِي مُعَانَاةِ التَّبِيعَةِ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ذَلِكَ

الشَّيْخُ وَحَالَةٌ مَرَّةً فَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِنْ قَضَى اللَّهُ طَلِبَتَهُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ

الشَّيْخِ وَمَصْرِنَا الْأَيَّامَ وَمَا وَفَّتِ الْمَذْرِنَا زِيَارَةَ يَلْمَاءَ مَبَاهَاةً سَنَا

إِلَى أَنْ تَقْضِيَ اللَّهُ حَاجَتَهُ فَسَافَرَ وَقَضَاهَا بِنَهْضَةٍ فَتَبَيَّنَ لَهُ

الْبَرْحَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ دَيْنِهِ وَمُؤْنَةٍ سَفَرِهِ وَقَدَّرَ فِي نَفْسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَأَتَى

وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ الشَّيْخَ وَالْمُذْنِبَ وَحَدَّثَهُ بِأَنَّهُ الرَّجُلُ الْمَغْرِبِيُّ اعْتَادَهُ أَكْلَةُ الدَّرَاهِمِ

وَغَلَبَ أَكْلُهُ فِيهِ مَرَضٌ بِالْأَمْرَاضِ فَاسْتَغْرَقَ جِسْمَهُ بِالْوَرَمِ فَفَتَحَ الْعَقَلَةَ فَ

مَكَثَ أَيَّامًا مَضَتْ ثُمَّ أَلْهَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ مَا لِلشَّيْخِ فَتَاكَ الْمَغْرِبِيَّ

الْمُتَرَاكِمَ ذَنْبُهُ وَتَرَكَ الْأَكْلَةَ بِالْكُلِّيَّةِ وَشَفَى اللَّهُ الْمَرِيضَ وَهَدَى فِي الْحَوْقَلَةِ

دعا لنا بالمغفرة دائمة ببركة الشيخ والشفاعة الرسالة لما تحملي من
من لا يشكر الناس لم يشكر الله عليه منها ما ذكرها من بعض الثقات
الاخبار انه شكى الشيخ الزاهد رحمه الله حكاية مما نالته من الضيقة
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول له ما لك تشكو
للتوسع للكتب الا اذهب مطيع وطالب الشيخ الخليلي انه هو ما
مسالك المطيع الى مسبح فذكر حقنا ايام المسبح باعطائه
ثلاث مرات وقال فسلك الله المطيع الى مسبح المذكور وارسل
المطر الكثير مع الجبير من الانبعاث الى ما شاء الله تعالى اذ يرى
عن الثقات انه الشيخ يقسم ان قاعدة البلية والمعاونة للاقطار
المظلمة الغيبة وكان في الدار الجارية من الاسباب المعاشية والاكتساب
الغير الايتية وما ضيقة او قاعدة الفاسد بالاجادات المشاهدات و
العلوم النافعات والعبادات الصالحات والاداب الملائكية هكذا
مذهب الامام والاحترام فيتمناهم قدم الحمامة المشرفة والمدينة
المنورة في عام خمسة وثلاثمائة وثلثمائة والف من الهجرة وخرج بقصد
الحج والزيارة بالفوز والسلامة وكان صحبة الشيخ المرحوم المشرفة
مع الشيخ ان الشيخ ذا بيت شديد قد ظهر قوة ايمانه عند زيارته

النبي صلى الله عليه وسلم ثم رتبه للاصحاب منزلة الخليفة كما قال
الله تعالى ادعهم لابائهم هو اقسط فالملك مع النبي انعم الله عليهم
من الملك مع غيره ولما رتب الله الرسالة فاصطفى الملك ليفضلها
من البشر والنبوة بعد الشهادة الحقيقية وقسمها الملك ليفضلها
نزل البشر بعد رتبة من مكة كما كان وازداد ملاحها نزهة وملكها
عفي الاثار والاطوار حتى بعض الناس الذي ما تبرح شقة هشم
خلفا من شعبان ما ليلة صبيحتها خلع نعمة رسيته ثلثمائة كالف
من الهجرة وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واصحابه الغر المحجلين ٥

صلوا على النبي وسلموا	وهو خير الانام سر الاتباع
قد سمعنا حديثا من الرسول	شيخا ذا صفة من المرضيين
بانه يحمل الى طيبة	كبيرة يجيء بها في الضعاء
فقصدت الشكاية للذي	فرحت بها فرح البلاء
فبينما انا في قضاء نحبتي	بالقبيح قد عاد مرضى الضعاء
لحضرة الجليل بعد الممات	فقير قد تاهت من خير ساء
فاذا تقضي الله طلبتي قد وطا	رئيسة قد تزينت بحلى النعماء
تركت انت ايضا تلاوة بسيطة	قد اتوا طايخ الصباح والمساء
وقد قصدت المصر وللنساجا	بعد الغنا رسا فرحت للمختاء

فقبّل رأسه وصار يخاطبه مقبلا
وقدّم له أيضًا الكأس المترابا
وناوله فتناولها الأمير وشربها
فبينما هو على الأكل المتواصل
فجأة الفتى الشاب الذي يشبه الغزال
فمن الغيرة التي وقعت في قلبي
فتقدّم الشيخ يقسم الزمام
بأن يزيل الكآبة التي هي عليه
وبالحال أتى الشيخ بالكأس
ما أن وقعت عين الشيخ على الغزال
فبينما هو قائم يخدم الشيخ
بحيث ما عاشر من هجره طلا
وقد كان الشيخ من الشيب شايبا
كما كان يعلم أن هذا صلاحا
وهكذا مضى أكثر من شهر
في ليلة سبت شيخنا قد ماسا

حاجيك يحرجني من تناول الوفاء
بين قميصه مخبية بالإملاء
والقلب لي مبالي من الصفاء
للمدبر التائب من الخطاء
وهذا الفتى يعد من تراب سخفاء
للشيخ لا سيما للمحترسيا
ليلتها أعز غاليا من خلاء
وهذا سبات المعتادة من علاء
وهذا ملك المعاندة في المساء
إلا بالعادات الشادات الأعلاء
للبيت والمرضة العمياء
للغرض كالعشق لمحها الذكاء
للبتي مع أبيه كرماء
زهدت أمثال الغانيات للأغنياء
من قالبي حتى أصيب بداء
من ليلة يطي من خيلاء الرخاء

بِي طَالِبٍ مُنْذُ رَبِّيتَ بِالْ	بِيمِ وَالْغَيْثِ مَنْ هَجَمَهُ طَلَّا
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ مَالِيَ غَيْرُكَ	لِي وَلَا رَبَّ غَيْرُ رَبِّكَ أَسْكَرْ
بِّ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَالسَّمَاءِ	وَسَلَامُ الْبَرِّيَّةِ وَالْعَيْنَاءِ

وَذَكَرَ مَعَ الْمَيِّتِ التَّهْجِيزَ بِأَنَّهُ التَّوَسُّلَ وَالِاسْتِغَاثَةَ وَالشَّفَاعَةَ
لِلنَّبِيِّ مُخَاطَبًا مُنَادِيًا ذَرِيعَتِي إِلَيْكَ وَمُعْتَمَدِي وَمُبَاهِي بِكَ
خَلْقِهِ وَقُرْبَانِي مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَسِيرَةِ السَّلَفِ
الصَّالِحِينَ وَمَذْهَبِ الْجَمَاعَةِ الْمُتَّفِقَةِ مِنْ عُلَمَاءِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ
أَنَّهُ التَّوَسُّلُ بِذَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَصِفَاتِهِمْ وَدُعَائِهِمْ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالشُّهَدَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُصَدِّقَةِ فِي حَيَاتِهِمْ وَبَعْدَ مَمَاتِهِمْ
كَالْحَدِيثِ الْأَعْظَمِ وَالشَّفَاعَةِ الْمَذْكُورِ هَذَا الْفُقَهَاءُ وَأَهْلُ الْحَدِيثِ
جَائِزٌ بَلْ سُنَّةٌ وَبِخِلَافِ وَهَابِيَّةٍ هَذَا الزَّمَانِ مُخَالِفُونَ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
فَالتَّوَسُّلُ بِهِمْ مِنَ الْعِبَادَاتِ الشَّاقَّاتِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا مُفَضَّلُ يَا مَنْ ۝ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُرَادُ بِالصَّلَاةِ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ بِاخْتِلَافِ

سَلَامُ اللَّهِ سَلَامٌ اللَّهِ	(إِلَى يَوْمِ الدِّينِ)
عَلَى طَهَ وَرِسْلِهِ الصَّادِقِ	

صَلَاةُ

صلاة الله سلام الله		على يس حبيب الله
ترسلنا باسم الله		يا المسني نعمة الله
وبالنور زانه الله		وتمم النور يا الله
وبالمرسل كمله الله		وكان الانبيا له
وكلمه ملكه له		نرجو العفو يا الله
وكلم الله والشورى		وكلنا الصحب والجمعة
اعطي البدر زاده احمد		نرجو الشفا يا الله
تمتنا بفضل الله		تبقى بحلم الله
تسائلنا بفيض الله		نرجو العفو يا الله
استعاذة الشيطان		عنا المرض والايمان
والاتيس يا سخان		بفضل الشيخ يا الله
واحسانا للاقي		وانعاما للاغالب
وتفيلا للاشغالي		بنصر الشيخ يا الله
واصلا لحالنا لازلا		واهلب ذات الكبادة
وصلى حبيب تسامحني		بصلح الشيخ يا الله
واللقاء بمدة الرضوان		وايجابا بما في الملكات

ثم الصلاة مع السلام ... بفضل الشيخ يا الله
على النبي خير الأنام ... وعشر زمرة الأمان
على المخصوص بالكرامة ... بسر الشيخ يا الله
وبعد فالفقير ابن ... كعينة بابنا نجب
ومنشد له الأبيات ... بغوث الشيخ يا الله
والجد الأكبر الكباب ... كبغداد عبد السلام نجب
على من الطين نجب ... بعز الشيخ يا الله
ومن أبيه من البنات ... تشتهيها من الحسان
وتظفر من الأمنيات ... بغوث الشيخ يا الله
وقصة منعم الشقية ... بلية عبد الكريم
السيئة منعم الخيرية ... بجاه الشيخ يا الله
ما يأتينا سالم ... على المختار الأعظم
وآل كعبة الكرم ... مع الأبرار يا الله

تمت من لدن الرحمن نجل مناقب منيكاه

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين آمين

اغفر

اغفر لنا ولوالدينا ولاخواننا ولاخواتنا ولاجدادنا ولما وهبنا لنا ولاعمامنا
وعماتنا ولاخوالنا وخالاتنا ولسائر اقربائنا ولمشرفي نفقة المطبع والشيخ
المبيض وكاتبه ومشايخنا واساتذتنا ولكاتب هذه ولمؤلف مولد
الزهراء ثم مثاقب ملوكنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات ثم انا نسئلك الايمان حتى المعاد ونسئلك خيانة الشيطان ونسئلك ان توفينا
مع الشهداء والصالحين ونسئلك ان تجيرنا من هذا الغبير
وتحرمنا من الفزع الاكبر وتجنبنا عن دار البوار ونسكننا
الفردوس من دار القرار بحق النبي المختار وآله الابرار
واصحابه الاخيار واهل الغيب كلهم اجمعين بحرمتك يا ارحم
الراحمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطاهرين
واصحابه الكرماء والتابعين
الفائزين اجمعين

سنة ١٣٤١ الحيستي ايريلماع اده يشاده مذكرام شمديشت
موزه المتوفره بمكه ركسلدايكيتي ت
تاقه زمن الفقير شمس احمد
عفي عنهما

نوع بيسه

اي مرتبه كره بخبر اي بي. عليه احمد مسليا نك دكانيه نيم مكتبه
نم تنبر سوز نم جلو نيمك اوكتبه نم ايكنجي ميلان نيم شاه نبي
نوزنه سمتم كوك اديه مزاكم اوكانم اونكانم تابوت.
اوتوز ميلان يلجه يرم اوي يكيوز.

بنم تمكم انبيسه اوتوز ميلان بنم تكفن دوناج.

بنم تماي كبي تنبدم اوتوز عليه احمد مسليا نك

تازه كاغذه ملاستك اوزرينه نوزنك نم بنم حرفلريله كاتبكم

اي بي. عليه احمد مسليا نك بسم الله